

تاريخ القبول: 2025/10/18

تاريخ الإرسال: 2025/07/07

تاريخ النشر: 2025/11/30

البنية الدلالية في قصيدة "غارسيا لوركا" لبدر شاكر السياب: مقاربة
بنوية

The Semantic Structure in Badr Shākir al-Sayyāb's Poem García Lorca: A Structuralist Approach

د. طاهري هجيرة¹جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 (الجزائر)، h.tahri@univ-setif2.dz¹

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة قصيدة "غارسيا لوركا" لبدر شاكر السياب، من منظور بنوي، بغرض الكشف عن البنى العميقة التي تتطوي عليها القصيدة، والتي تحمل في طياتها دلالات متعددة تتجاوز خصوصية التجربة الفردية لتصل إلى أفق إنساني مشترك. وتسعى هذه المقاربة إلى تبين كيف تُسهم البنية الشعرية في تعميم الشعور الذاتي وتحويله إلى طاقة وجدانية قادرة على تحريك الضمير الجمعي. وقد تمازجت في هذه القصيدة المنشورة ضمن ديوان أنشودة المطر ملامح من الحس النفسي والفكري المتقدم لدى الشاعر، من خلال توظيف الرموز وتناوب الثنائيات المتناقضة، فضلاً عن احتوائها على أنساق دلالية وتوقيعات أسلوبية تمكّنا من تتبع البنى القبلية الكامنة في النص، والتي تعكس التفاعل الجدلي بين بنية القصيدة والبيئة الثقافية التي انبثقت منها.

الكلمات المفتاحية: البنوية، الرمز، البنية، الأنساق، النص.

Abstract:

This study explores Badr Shākir al-Sayyāb's poem García Lorca through a structuralist lens, with the objective of identifying the underlying structures that shape the poem's

meaning. These implicit frameworks contribute to a multiplicity of interpretations that move beyond the personal dimension of the poetic voice toward a broader, collective human experience. The analysis highlights how poetic form and structure enable the articulation of individual emotion as a universal expression that engages shared human consciousness.

Published in the poetry collection *Unshūdat al-Maṭar* (Song of the Rain), the poem García Lorca reflects the poet's intellectual and emotional depth through the use of symbolic imagery and the interplay of opposites. The study also examines the poem's discursive patterns and stylistic features, which reveal its foundational narrative and cultural layers, closely linked to the poet's environment and its influence on the poem's semantic framework.

Keywords: Structuralism; poetic structure; symbolism; discursive patterns; semantic analysis.

المؤلف المرسل: طاهري هجيرة، الإيميل: h.tahri@univ-setif2.dz

1. مقدمة:

يتصف الشعر العربي الحديث فنية وشكلية وحتى على مستوى البنية والمحتوى تجعله قادرا على وصف التجربة الشعورية والإنسانية، ومع بروز جيل من الشعراء الذين كسروا الأنماط التقليدية، وسعوا إلى تأسيس قصائد مغايرة في الشكل والمضمون، فككت البنى الكلاسيكية وأعادت تركيبها في قوالب فنية جديدة. ويُعدّ بدر شاكر السياب من أبرز رواد هذا التجديد والتغيير، والإسهام من خلال تجربته الشعرية في تأسيس القصيدة العربية الحديثة، بكل تغييراتها الجذرية.

وقد اخترنا من بين قصائده التي تكثف هذا التحول قصيدة "لوركا غارسيا"، التي كتبها السياب بسبب تأثره بسيرة الشاعر الإسباني "فيدريكو غارسيا لوركا"، تتداخل فيها بنية الحزن والتأبين مع بنى شعرية متعددة تربط الأسطورة بالواقع، والذات بالآخر، وبنية كبرى تجمع بين الحياة والموت، فأصبحت هذه القصيدة مادة

خصبة لقراءة بنيوية تسعى إلى الكشف عن النظام الداخلي الذي تنتظم ضمنه مكونات النص، من إيقاع وتركيب ودلالة وصورة شعرية.

وللإجابة عن الإشكالات الآتية: مم تتشكل البنية الشعرية في قصيدة "لوركا غارسيا"؟ وما مدى قدرة المنهج البنيوي على كشف الأنساق الداخلية التي تُنتج دلالة النص؟

تم اختيار المقاربة البنيوية لدراسة هذه القصيدة من أجل الكشف عن العلاقات التي تُكوّنه نسقيا ودلاليا. فالبنوية دراسة تتيح فهما عميقا لكيفية تشكّل المعنى في ظل موت المؤلف، والتركيز على المتلقي، لتتم الدراسة في قسمين، قسم نظري وقسم تطبيقي، تعرضنا فيهما لما يأتي:

2. البنيوية لغة واصطلاحاً:

المفهوم اللغوي لكلمة بنية «تشتق كلمة (بنية) من الفعل الثلاثي (بني) وتعني البناء أو الطريقة، وكذلك تدل على معنى التشييد ولعمارة والكيفية لتي يكون عليها البناء»¹، أي أنها تعني مجموعة البني المتماسكة فيما بينها وتحدد قيمة كل عنصر من خلال علاقته بالعناصر الأخرى، لا يمكن تحديد مفهوم للبنية وقد حصرها "جان بياجى (J.Pioget) خصائص البنية في ثلاث خصائص: «الشمولية "Totalite" والتحوّلات "Trohs Formations" والضبط الذاتي "Autoregtage"»² التي من خلالها يتضح مفهوم البنية، وهي:

الكلية (الشمولية): «ومعناها أن السنة تتألف من عناصر داخلية متماسكة بحيث تصبح كاملة في ذاتها، وليست تشكّلا لعناصر متفرقة... وهذه المكونات تجتمع لتعطي في مجموعها خصائص أكثر وأشمل من مجموع ما هو في كل واحدة منها على حدى... وإذا خرج عنها فقد خاصية من تلك الخصائص الشمولية»³، هذه الوحدات التي تتألف منها البنية، شريط فيما بينها عناصر، ولا تتحدد قيمة العنصر الواحد إلا بعلاقة مع العناصر الأخرى.

التحويلات: «معناها أن البنية ليست ساكنة سكون مطلقا، وإنما هي دائمة التحول وتظل تولد من داخلها بناءات دائمة التوليد»⁴ فالبنية إذا لا تتصف بالثبات بل هي متحولة وكل تغير يؤدي بالضرورة إلى تغير دلالة البنية بشكل عام.

التنظيم الذاتي: «يعني التنظيم الذاتي أن للبنية القدرة على تنظيم نفسها مما يحفظ لها وحدتها، ويضمن لها البقاء، ويحقق شكلا من الانغلاق الذاتي، والبنية بهذا التصور لا تحتاج إلى سلطان خارجي لتحريكها، والجملة لا تحتاج إلى مقارنتها مع أي وجود بيئي خارج عنها، لكي يقرر مصداقيتها وإنما تعتمد على أنظمتها اللغوية، الخاصة بسياقها اللغوي»⁵ البنية هنا متحركة بذاتها أو منغلقة، فالقارئ ينظر إلى بنية نص ما على أنها بنية معزولة عن مختلف السياقات الخارجية.

1.2 الأصول اللسانية للبنىوية:

يعود الفضل في نجاح الاتجاه البنوي إلى العالم السويسري "فرديناند دو سوسير" الذي أسس علم اللغة الحديث «وقد انطلق دو سوسير من مسلمة مفادها أن علم اللغة يجب أن يتخلص من التخصصات الأخرى التي تنقل كاهله كالفيلولوجيا والفلسفة والدين ونظريات الأخلاق... فالدراسات اللغوية التي كانت سائدة قبل سوسير مجرد وسيلة لغايات أخرى خارجة عن نطاق اللغة ذاتها، وحسم المشكلة نهائيا حين أعلن عن مبدأ الاستقلالية»⁶ وعلى هذا الأساس شارعت البنوية، حيث قامت بعزل البنية ودراسة النص دراسة داخلية، بعيدا عن مختلف السياقات الخارجية، حيث أن البنوية اللسانية الشكلية، قد انطلقت من هذه الثنائية ثنائية "الداخل والخارج" حيث نظرت إلى النصوص من الداخل. كما أن «العلاقة بين الدال والمدلول هي علاقة اعتباطية، استعارت البنوية الشكلية من اللسانيات هذا المبدأ الاعتباطي، حيث لم يعد الدال الواحد في سياق البنية يشير بمدلول واحد مثلما حدث في اتجاهات النقد الكلاسيكي، بل أصبح الدال نع البنوية عائما في مجرة من

المدلولات اللانهائية»⁷ هذا الأساس الذي اعتمدت عليه البنيوية في دراسة بنيات النص.

2.2 روافد البنيوية:

كما ذكرنا سابقا أن أول رافد هو مدرسة جنيف مع الناقد فردناند دوسوسير، وبعد ذلك نجد:

– مدرسة الشكلايين الروس: «تشكلت هذه المدرسة من حلقة موسكو اللغوية التي تأسست منذ 1915، وبعد عام انضمت إليها حلقة سان بيترسبورغ (لينينغراد) التي كانت تسمى ((الأبوجاز)) (opioaz)، وتعني "جمعية دراسة اللغة الشعرية" من هاتين الحلقتين تشكل الشكلايون الروس (formalistes (Russes)).⁸ كان يتفقان على استقلالية النص الأدبي، وعلى العلاقات المتبادلة بين عناصره، وكانت نهايتهم سنة «1930 حين حاول بعضهم تطعيم الشكلائية بالتحليل الاجتماعي الماركسي»⁹ لتأتي بعدها :

– حلقة براغ: «انتقل ميراث الشكلايين الروس إلى تشيكوسلوفاكيا من خلال حلقة براغ اللغوية (1926-1948) بفعل (جاكسون وترويتسكي) الفارين من الاضطهاد الماركسي الروسي»¹⁰ قامت مدرسة براغ بالابتعاد عن الشكلية الثامنة، وبدأت بالاهتمام بالسياقات الاجتماعية والتاريخية والثقافية.

3. قراءة بنيوية في قصيدة "غارسيا لوركا" لبدر شاكر السياب
- النص: غارسيا لوركا:

في قلبه تنور
النار فيه تطعم الجوع
والماء من جحيمة يفور
طوفانه يطهر الأرض من الشرور
ومقلته تنسجان من لظى شرع

تجمعان من مغازل المطر
 خيوطه ومن عيون تقدح الشرر
 ومن ثدي الأمهات ساعة الرضاع
 ومن مدى تسيل منها الثمر
 ومن مدى للقابلات تقطع السرر
 ومن مدى الغزاة وهي تمضغ الشعاع
 شراعه الندي كالقمر
 شراعه القوي كالحجر
 شراعه السريع مثل لمحة البصر
 شراعه الأخضر كالربيع
 الأحمر الخضيب من نجيع
 كأنه زورق طفل مرق الكتاب
 يملأ مما فيه بالزوارق النهر
 كأنه شراع كولمبس في العباب
 كأنه القدر¹¹

يمكننا تحليل القصيدة من خلال المستويات:

1- المستوى الصوتي: نحصي فيه الأصوات وندرس صفاتها وخصائصها من (جهر وهمس)، ونمثل غلبة الأصوات في القصيدة، كما نقوم بجدولة هذه الأصوات ونلجأ أيضا إلى المنحنيات البيانية.

- الأصوات المجهورة: هي تسعة عشر صوتا

«الهمزة، والألف، والعين، والغين، والقاف، والجيم، والياء، والضاد، واللام، والنون، والزاء، والطاء، والدال، والزاي، والظاء، والدال، والباء، والميم، والواو.»¹²، سنوضح

تواتر هذه الأصوات في القصيدة للوصول إلى دلالاتها:

الأسوات المجهورة	تكرارها	النسبة المئوية
الباء	09	%3.27
الجيم	06	%2.18
الذال	01	%0.36
الراء	31	%11.27
الراء	05	%1.81
الضاد	05	%1.81
الطاء	07	%2.54
الظاء	01	%0.36
العين	18	%6.54
الغين	03	%1.09
اللام	41	%14.90
الميم	32	%11.63
النون	23	%8.36
الياء	18	%6.54
الألف	34	%12.36
الألف المقصورة	04	%1.45
الذال	07	%2.54
الواو	18	%6.54
القاف	12	%4.36

- مجموع الأسوات المجهورة هو: 275.

- الأسوات المهموسة:

وهي « عشرة أصوات: السّين، والتّاء، والشّين، والحاء، والتّاء، والكاف،

والخاء، والصاد، والفاء، والهاء »¹³

وسنوضح تكرار الأصوات المهموسة في الجدول الموالي:

الأصوات المهموسة	تكرارها	النسبة المئوية
التّاء	16	20.77%
التّاء	03	3.89%
الحاء	05	6.49%
الخاء	03	3.89%
السّين	06	7.79%
الشّين	09	11.68%
الصاد	01	1.29%
الفاء	07	9.09%
الكاف	08	10.38%
الهاء	19	24.67%

مجموع الأصوات المهموسة: 77.

المجموع الكلي للأصوات المجهورة والمهموسة: 352.

بعد إحصاء الحروف المجهورة والمهموسة في القصيدة، نقوم بحساب النّسب

المئوية لكل منهما:

النّسبة المئوية للأصوات المجهورة:

$$78,12\% = \frac{275 \times 100\%}{352}$$

النّسبة المئوية للأصوات المجهورة هي: 78،12%

حساب النسبة المئوية للأصوات المهموسة:

$$21,87\% = \frac{77 \times 100\%}{352}$$

النسبة المئوية للأصوات المهموسة هي: 21,87%

النتائج المتحصلة من الجداول السابقة:

نلاحظ من خلال الجداول غلبة الأصوات المجهورة عن الأصوات المهموسة، حيث ورد مجموع الأحرف المجهورة (275) حرف أي ما يقارب نسبة 78,12% من النسبة الإجمالية، وهذا يعود إلى مناسبة القصيدة التي تستدعي الحروف المجهورة نظرا لمكانة الشاعر غارسيا لوركا، فهو شاعر الإنسانية والحرية، الذي وقف ضد الدكتاتورية، أعاد السياب إحياءه من جديد بقوة فشبهه بالطوفان والنار وكل عناصر الطبيعة القوية؛ فكان لابد من أن تكون حروف القصيدة قوية وشديدة، حيث طغى حرف (اللام والميم والزاء) بنسبة عالية وكل حرف يحمل دلالة قوية¹⁴:

حرف اللام: ورد (41) مرة وهو يدل على الاستعلاء والسّمو والرّفعة وكلها صفات نجدها في الشاعر "لوركا"، حيث استقبل الموت واقفا وهو يلقي أشعاره .

حرف الميم: ورد (32) مرة وهو يدل على التّمنع والرّفص، وعدم الرّضوخ، فالشاعر لوركا عاش من أجل الحرية رافضا للخنوع والدكتاتورية.

حرف الزاء: هو حرف يدل على " التكرار " «لأنك إذا وقفت عليه رأيت اللسان يتعثر بما فيه من التّكرير»¹⁵ كذلك " غارسيا لوركا " حتى وإن مات فهو حي يتجدد مع كل ذات غرس فيها حب الحرية.

2- المستوى الصّرفي: إحصاء الأسماء والأفعال

مجموع الأسماء: 54، مجموع الأفعال: 11، المجموع الكلي: 65

حساب النسبة المئوية للأسماء:

$$83,07\% = \frac{54 \times 100\%}{65}$$

النسبة المئوية للأسماء هي: 83,07%

حساب النسبة المئوية للأفعال:

$$92,16\% = \frac{11 \times 100\%}{65}$$

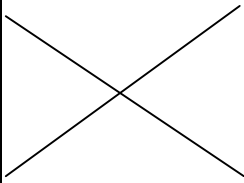
النسبة المئوية للأفعال هي: 16,92%

من خلال إحصاء الأسماء والأفعال نجد الشاعر قد وظف الأسماء بكثرة، حيث وردت (54) مرة أي ما يعادل نسبة (83,07%) من المجموع الكلي، وهذا يعود إلى الدلالة التي تحملها الأسماء من الثبات والصمود، وعدم التغير، مثل ثبات " غارسيا لوركا " في رأيه وصموده ومناداته للحرية والدعوة لها، فلم يثبط من عزيمته لا العدو ولا رصاصه.

كل الأسماء الواردة في القصيدة تعكس صور الطبيعة (الماء، النار، الطوفان، الأرض، الزرع، الثمر) وهي رمز للعطاء والنماء والخصب، ومن بين هذه الأسماء نجد توظيفه لـ (14) مفردة تدل على القوة والقسوة والغضب منها (التنور، النار، جحيمة، يفور، طوفانه، الشرور، لظى، تقدح، الشرر، مدى، الحجر، الأحمر، الدم، التجميع، مزق)، وكلها تشبيهات لشخصية " لوركا " فهو " الطوفان والتنور والدم والجر ... " فبعد أن كان اسمه مرادفاً " للحرية " أضاف له أسماء أخرى تكون ميلاد له من جديد ويخلده بها.

3- المستوى النحوي: ندرس فيه الأفعال الموظفة في القصيدة (ماضي، مضارع،

الأمر)

الأمري	المضارع	الماضي
	تطعم - يفور - يطهر - تنسجان - تجمعان - تقدح - تسيل - تقطع - تمضغ - يملأ	مزق

مجموع الأفعال المضارعة: 10 مجموع الأفعال الماضية: 01 المجموع الكلي: 11

النسبة المئوية للفعل المضارع:

$$90,90\% = \frac{10 \times 100\%}{11}$$

نسبة الأفعال المضارعة: 90,90 %

النسبة المئوية للفعل الماضي:

$$09,9\% = \frac{01 \times 100\%}{11}$$

نسبة الأفعال الماضية: 09,9 %

نلاحظ غلبة الأفعال المضارعة في القصيدة، التي تحمل دلالة الحركة

والتجدد والاستمرارية مثل: (تطعم، يطهر، تنسج، تجمع) وهي تحمل معنى الإنسانية

والعطاء وبعث للحياة، "فلوركا" لم ينحني أبدا واستمر في مقاومته للعدو ودعوة

للنضال والحرية، فهو شاعر الحرية والنضال والكرامة، ففي قصيدة له أراد أن تبقى

عينه على وطنه حتى بعد موته عنوانها "وداع" يقول:

إذا مت... دعوا الشرفة مفتوحة

«الطفل يأكل البرتقالة»

(من شرفتي أراه)

الفلاح يحصد القمح

(من شرفتي أراه)

إذا مت فدعوا الشَّرْفة مفتوحة «¹⁶

فهي أفعال تدل على العطاء والثَّورة في وقت واحد تجمع بين كل المتناقضات، أما الفعل الماضي الوحيد؛ فكان الفعل "مزق" وكأن "السَّيَّاب" يوحي بنهاية الظَّلم والاستبداد وبداية حياة جديدة مع الحرية النَّي ناضل من أجلها "لوركا".

4- **المستوى التركيبي:** نقوم في هذا المستوى بإحصاء الجمل الاسمية والجمل الفعلية.

الجمل الاسمية	الجمل الفعلية
1- في قلبه تتور	1- تجمعان من مغازل المطر خيوطه. ومن
2- النَّارفيه تطعم الجياع	عيون تقدح الشَّرر
3- والماء من جحيمة يفور	2- كأنه زورق طفل مزق الكتاب
4- طوفانه يطهر الأرض من	3- يملأ مما فيه بالزَّوارق النَّهر
الشَّرور	
5- ومقلته تتسجان من لظى شراع	
6- ومن ثدي الأمهات ساعة	
الرَّضاع	
7- ومن مدى تسيل منها لذة الثَّمَر	
8- ومن مدى للقابلات تقطع السَّرر	
9- ومن مدى الغزاة وهي تمضغ	
الشَّعاع	
10- شراعه النَّدي كالقمر	
11- شراعه القوي كالحجر	

	12- شراعه السّريع مثل لمحّة البصر
	13- شراعه الأخضر كالزّريع
	14- الأحمر الخضيب من نجيع
	15- كأنه شراع كولمبس في العباب
	16- كأنه القدر

مجموع الجمل الاسمية: 16 مجموع الجمل الفعلية: 03 المجموع الكلي: 19

النسبة المئوية للجمل الاسمية:

$$84,21\% = \frac{16 \times 100\%}{19}$$

نسبة الجمل الاسمية: 84.21 %

النسبة المئوية للجمل الفعلية:

$$15,78\% = \frac{03 \times 100\%}{19}$$

نسبة الجمل الفعلية: 15.78 %

التّمثيل البياني للجمل الاسمية والفعلية:

نلاحظ من خلال الجدول السّابق غلبة الجمل الاسمية على الجمل الفعلية، لأنها تدل على الثّبات والصّمود، كما كان لروكا ثابتاً في قضيته الإنسانية، ودعوته للحرية، لهذا نجد طغيان للجمل الاسمية التي وردت بنسبة 84.21 %، أما الفعلية فلا نجد لها حضور حيث كان تواترها بنسبة 15.78 %.

5- المستوى الدّالّلي:

نجد " السّيّاب " جمع المتضادات مع بعضها مثل " النّار والماء"، ولكنه أعطى

للنار صورة إيجابية وهي إطعام الجياع في قوله:

في قلبه تنور

النَّار فيه تطعم الجِيع

حيث اعتبر قلب "لوركا" مثل التَّنور (الفرن) الذي يطبخ فيه الخبز ليطعم الجِيع، وهو كالْمسيح يطعم الجِيع من جسده «والخبز الذي أنا أعطي هو جسدي الذي أبذله من أجل حياة العالم. من يأكل من جسدي ويشرب دمي فله حياة أبدية وأنا أقيمه في اليوم الآخر، إنجيل يوحنا / 51-54»¹⁷

كما أعطى "للطوفان" صورة إيجابية وهي تطهير الأرض من الشرور في

قوله:

والماء من جحيمة يفور

طوفانه يظهر الأرض من الشرور

الطَّوفان في حقيقته قاتل مدمر للحياة، وهنا أعطاه الشاعر دورا آخر وهو نشر الخير، من خلال صفة "النَّظهير" تطهير الأرض من الشرور، وتطهير النفس الإنسانية من صفات الخذلان والخنوع، ونجدك ذلك تناسه مع طوفان سيدنا "نوح" فبعد أن جاء الطَّوفان طهر الأرض من الشرور، ليعم السَّلام من جديد لينجو كل من ركب مع سيدنا "نوح" في سفينته، ليعد "السَّيَاب" نسج نفس الصَّورة ويجعل للشاعر "لوركا" سفينة عجيبة بشراع سحري، كما نجد حضور رمزي للكوميديا الإلهية لدانتي من خلال استحضاره "للجحيم" .

وفي قوله:

ومقلَّته تنسجان من لظى شرع

تجمعان من مغازل المطر

من لظى ينسج خيوط الشَّراع لتتعانق مع خيوط المطر، لتعطينا ذلك الشَّراع العجيب الذي يجمع بين الضَّدين، "اللَّظى" (النَّار) و"قطرات المطر"، ليستمر نسج

هذا الشّراع العجيب وجمع خيوطه، من أثناء الأمهات، ومن ندى القمر، ليكون هذا الشّراع قوي كالحجر، وسريع كلمحة البصر، ولونه أخضر كالزّيبع وأحمر كالدم، ونحن هنا ننتظر صورة هذه السفينة العجيبة ذات الشّراع السّحري، ليفاجأنا "السيّاب"، بصورة زورق ورقي يطفوا على النّهر، وكأنّ القدر يكسر كل التّوقعات، فهذا هو القدر الذي أخذنا "لوركا" الشّاعر القوي الذي تحدى الموت، ليستقبله بأشعاره، وكأنه يقول هذا قدرتي وهذا شعري فأنتو برصاصكم لتخلدوا حريتي وبحيا قدرتي، هذا الشّراع العجيب لم يكن إلا رمزا للشاعر "لوركا"، الذي كان علما يرفرف في سماء الحرية.

من خلال دراستنا للمستويات (الصوتي ، والصرفي ، والنحوي، والدلالي والتركيبية) نلاحظ أن القصيدة تنبض بالحياة، رغم استخدامه للألفاظ القوية كالنار والطوفان والتثور والمدى، كلها كانت تقدم دلالات مختلفة فالنار كانت رمزا للعباء والتثور كان ينقض الجياح، والمدى قدمت حياة أخرى من خلال الميلاد الجديد، وحتى الطوفان طهر الأرض من الذنوب، وكانت القصيدة مطرزة بعديد من الرموز والدلالات ما جعلت القارئ وهو يفكك بنياتها، يعيد بناء قصيدة أخرى لما تحمله من معاني مختلفة أخفاها الشاعر بين حروفها وكلماتها، ليتم رسم لوحة الحرية بطريقته الخاصة، فيخلد الشاعر "غارسيا لوركا" ويجعل منها ميلاده الجديد.

4. خاتمة:

من خلال التحليل البنيوي لقصيدة "لوركا غارسيا"، يتبين أن الشاعر بدر شاكر السياب قد أنتج قصيدة تتشابه فيها البنى الصوتية والدلالية والتركيبية، وفق نظام داخلي تتشابه فيه العلاقات المعتدلة والمتوترة، فهي قصيدة لا تفهم من مضمونها السطحي ومرجعيتها فقط، بل كذلك من خلال بنائها الداخلي، والرموز الموحية عبر اللغة الشعرية، حتى تنتج دلالاتها بطريقة غير خطية.

لقد أظهر المنهج البنوي في مقارنة القصيدة عبر التركيز على البنية الشعرية في "لوركا غارسيا" تُعيد إنتاج دلالات الموت والحياة وفق ثنائيات لغوية وفنية خلقت منها خطابا شعريا مركبا وفق رؤية شعرية معاصرة.

5.المراجع والإحالات:

- ¹ - انظر، إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج1، دار مصر للطباعة، ص 72.
- ² - يوسف وعليسي، النقد الجزائري المعاصر من الأسونيه إلى الألسنة، رابطة إبداع الثقافية، الجزائر، ص119.
- ³ - بشير تاويريت، محاضرات في مناهج النقد الأدبي المعاصر، دار الفجر، الجزائر 2006، ص12.
- ⁴ - المرجع نفسه، ص12.
- ⁵ - المرجع نفسه، ص12.
- ⁶ - المرجع نفسه، ص23.
- ⁷ - المرجع نفسه، ص24.
- ⁸ - جان بياجه، البنيوية، تر: عارف منيمه وبشير أوبري، منشورات عويدات، بيروت، ط4، 1985م، ص 8.
- ⁹ - المرجع نفسه، ص118.
- ¹⁰ - المرجع نفسه، ص118.
- ¹¹ - بدر شاكر السياب، أنشودة المطر، مؤسسة هنداوي للنشر، الأمم المتحدة، 2015، ص 26.
- ¹² - مصطفى عبد كاظم الحسناوي، الأصوات اللغوية وظواهرها عند الجاربردي في شرحه على شافية ابن الحاجب، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص:87/86.
- ¹³ - المرجع نفسه، ص:86.
- ¹⁴ - للتزود أكثر في الموضوع يمكن العودة إلى: علي جاسم، موسوعة معاني الحروف العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2003.
- ¹⁵ - المرجع نفسه، ص:86.

¹⁶-فيدريكو، غارسيا لوركا - 1898-1936 عندليب الأندلس وقيتارة غرناطة -2، Content,

.www.qabaqaosayn.Com/09- 2024, 13 :12

¹⁷-11 http ://Sudahiyat.Org /Vb/showthred,15-09- 2024, 10: